تقريـــر الأهـــداف الإنمائيـــة للألفيـــة ٢٠١٥

الأمـم المتحـدة

محظورة حتى ٦ تموز/يوليه، الساعة ١٥/١٠ صباحاً
بالتوقيت الصيفي لشرق الولايات المتحدة (توقيت غرينيتش - ٤ ساعات)

مجموعة مواد صحفية عن تقرير الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠١٥

أولاً - لمحة عامة

يتبيَّن من نتائج تقرير الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠١٥ أن هذه الأهداف أسفرت عن أنجح حركة في التاريخ لمكافحة الفقر، وستكون بمثابة نقطة انطلاق نحو خطة جديدة للتنمية المستدامة من المقرر اعتمادها هذا العام.

ويعكس تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يُعد تقييماً سنوياً للتقدم العالمي والإقليمي نحو تحقيق الأهداف، البيانات الأحدث والأكثر شمولاً التي جمعتها أكثر من ٢٨ وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية، وتصدره إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة.

وتؤكد بيانات وتحليلات تقرير الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠١٥ أن باستطاعة حتى أفقر البلدان إحراز تقدُّم كبير وغير مسبوق عن طريق التدخلات الموجَّهة، والاستراتيجيات السليمة، والموارد الكافية، والإرادة السياسية.

ويؤكد تقرير الأهداف الإنمائية للألفية أن تحديد الأهداف يمكن أن ينتشل ملايين الناس من الفقر، ويمكِّن النساء والفتيات، ويحسِّن الصحة والرفاه، ويوفِّر فرصاً جديدة وواسعة من أجل حياة أفضل.

فمنذ عقدين قصيرين فقط، كان قرابة نصف بلدان العالم النامي يعيش في فقر مدقع. وقد انخفض الآن عدد السكان الذين يعيشون في فقر مدقع إلى أكثر من النصف، فانخفض من ١,٩ بليون في عام ١٩٩٠ إلى ٨٣٦ مليوناً في عام ٢٠١٥.

وقد شهد العالم أيضاً تحسناً كبيراً في المساواة بين الجنسين في مجال التعليم منذ الإعلان عن الأهداف الإنمائية للألفية؛ فتحقق التكافؤ بين الجنسين في المدارس الابتدائية في غالبية البلدان.

٢٠١٥
أوان العمل العالمي
للناس وللكوكب

صادرة عن إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة — DPI/2594/1 A

ويوجد الآن مزيد من البنات في المدارس، واكتسبت المرأة أرضاً جديدة في التمثيل البرلماني في قرابة ٩٠ في المائة من ١٧٤ بلداً توفَّرت عنها البيانات على مدى العشرين عاماً الماضية. وقد تضاعفت تقريباً نسبة النساء في البرلمانات خلال نفس الفترة. وانخفض معدّل وفيات الأطفال قبل بلوغ سن الخامسة إلى أكثر من النصف، من ٩٠ إلى ٤٣ حالة وفاة بين كل ١ ٠٠٠ مولود حيّ منذ عام ١٩٩٠. وتشير أرقام الوفيات النفاسية إلى انخفاض بنسبة ٤٥ في المائة على نطاق العالم، مع حدوث معظم الانخفاض منذ عام ٢٠٠٠.

وقد حققت الاستثمارات الموجَّهة لمكافحة الأمراض، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا، نتائج غير مسبوقة. وانخفضت الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة بحوالي ٤٠ في المائة في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٣ وقد تم تفادي أكثر من ٦,٢ مليون وفاة بسبب الملاريا في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٥، بينما أنقذت تدخلات الوقاية من السّل وتشخيصه وعلاجه حياة ما يقدَّر بنحو ٣٧ مليون شخص في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٣.

وعلى نطاق العالم، حصل ٢,١ بليون شخص على خدمات محسَّنة للصرف الصحي، وانخفضت نسبة الناس الذين يمارسون التغوّط في العراء إلى قرابة النصف منذ عام ١٩٩٠. وشهدت المساعدة الإنمائية الرسمية المقدَّمة من البلدان المتقدمة النمو زيادة بنسبة ٦٦ في المائة بالقيمة الحقيقية في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٤، لتصل إلى ١٣٥,٢ بليون دولار.

ويسلط التقرير الضوء على أنه بينما تحققت مكاسب هامة بالنسبة لكثير من غايات الأهداف الإنمائية للألفية على نطاق العالم، إلاّ أن التقدم كان متفاوتاً عبر المناطق والبلدان، بحيث ترك فجوات كبيرة.

وقد طالب زعماء العالم بخطة استدامة طموحة طويلة الأجل لتخلف الأهداف الإنمائية للألفية. واستكمالاً للنجاح والزخم اللذين حققتهما الأهداف الإنمائية للألفية، هناك أهداف عالمية جديدة ستُمثّل فتحاً يتسم بالطموح بالنسبة لمظاهر عدم المساواة، والنمو الاقتصادي، والوظائف اللائقة، والمدن والمستوطنات البشرية، والتصنيع، والطاقة، وتغيُّر المناخ، والاستهلاك والإنتاج على نحو مستدام، والسلام، والعدل.

ويقول الأمين العام للأمم المتحدة بان كي - مون: "إن خطة التنمية التي بزغت لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك مجموعة أهداف التنمية المستدامة، تجاهد للبناء على النجاحات التي حققناها، ووضع جميع البلدان على الطريق معاً بشكل راسخ للسير نحو عالم أكثر ازدهاراً واستدامة وعدالة".

ثانياً - الخلفية

في بداية الألفية الجديدة، اجتمع زعماء العالم في الأمم المتحدة لتشكيل رؤية عامة من أجل مكافحة الفقر بأبعاده الكثيرة. وظلت هذه الرؤية — التي تُرجمت إلى ثمانية أهداف، تتراوح من تخفيض معدّلات الفقر المدقع إلى النصف، ووقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إلى تحقيق تعميم التعليم الابتدائي — تمثل إطار التنمية الشامل بالنسبة للعالم على مدى الخمسة عشر عاماً الماضية.

ومن الناحية الأساسية، تُعد الأهداف الإنمائية للألفية بمثابة تعهد بدعم مبادئ الكرامة الإنسانية، والمساواة، والتكافؤ، وتحرير العالم من الفقر المدقع. ومنذ أن بدأ تنفيذ هذه الأهداف في عام ٢٠٠٠، ساعدت الجهود المتضافرة من جانب الحكومات الوطنية، والمجتمع الدولي، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص على توسيع آفاق الأمل والفرص بالنسبة للناس في جميع أنحاء العالم، وحققت نتائج ضخمة.

لقد حفَّزت الأهداف الإنمائية للألفية جهوداً غير مسبوقة لتلبية احتياجات أفقر سكان العالم. وستتواصل الجهود لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية حتى نهاية عام ٢٠١٥، وستظل اللبنة الحرجة لإرساء أساس راسخ لجهود التنمية إلى ما بعد عام ٢٠١٥.

وعام ٢٠١٥ هو العام الذي حدّدته البلدان لاعتماد خطة جديدة للتنمية المستدامة، استكمالاً للنجاح الذي حققته هذه الأهداف. وتعمل الأمم المتحدة مع الحكومات والمجتمع المدني وشركاء آخرين للبناء على الزخم الذي ولّدته الأهداف الإنمائية للألفية من أجل تنفيذ خطة جديدة طموحة للتنمية المستدامة.